

6102 1 13 شرح سنن الترمذى ابواب السير للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في غزو البحر - [00:00:00](#)

قال حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنته بالحان فاطمه - [00:00:52](#) وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت. فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمته وحبسته تفني رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظه ويضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون سبب هذا البحر - [00:01:07](#)

بلوك على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك. فقلت له ماذا يضحكك يا رسول الله؟ قال يا صم من امتي عرضوا علي غزاة - [00:01:30](#) في سبيل الله نحو ما قال في الاول. قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. فرقبة ام حرام البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان وصرعت عنبتها حين خرجت حين خرجت من البحر فهلكت - [00:01:46](#) قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وام حرام بنت ملحان هي اخت ام سليم وهي خالة انس ابن مالك بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:04](#)

في هذا الحديث من الفوائد ما يلي اولا جواز تمني المرأة الشهادة في سبيل الله وذلك من قول امي حرام يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم هذا وهي لم تقتل بسهم هي خرجت مع زوجها في الغزو - [00:02:20](#) ولم تقتل بسهم ولكنها زرعتها دابتها بسبب ذلك لكن لكونها في الغزو تحشر معهم ان شاء الله كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم فيه ايضا جواز الضحك - [00:02:54](#)

فيه دليل من ادلة نبوة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم من ادلة نبوته اخباره بامور لم تكن وقعت فوقعت كما اخبر صلى الله عليه وسلم ايضا في هذا جواز الغزو في البحر او ركوب البحر - [00:03:20](#) خلافا لمن كره ذلك وهم عدد قليلون او عددهم قليل من العلماء جدا ويوردوا في هذا احاديث موضوعة او احاديث ضعيفة لا يركب البحر الا غاز او مسافر الى غير ذلك - [00:03:47](#)

ايضا في خصوصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كونه كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه فتطعمه هل في بعض الروايات وحبسته تفلي رأسه فهذه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#) وهذا القول الواجه كما قال عدد من العلماء وهل هذا الصنيع كان قبل نزول اية الحجاب ام بعد نزول اية الحجاب ايضا لا يعلم ذلك وتأريخ الحديث ليس بثابت عندنا حتى نقول ذلك قبل الحجاب او بعد - [00:04:34](#)

الحجاب ايضا في الحديث منقبة لمعاوية رضي الله تعالى عنه غزوة البحر كانت في زمانه فان كان جانبه الصواب في قتاله لعلي

رضي الله عنه والحق مع علي رضي الله عنه لدليلين على الاقل - [00:05:02](#)

اولهما حديث تقتل عمار الفئة الباغية فقتلته فئة معاوية رضي الله عنهما والثاني لحديس تمرق مارقة على حين فرقة بين المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق وقد مرقت الخوارج فقاتلهم علي - [00:05:27](#)

فكان اولى الطائفتين بالحق ثم المناقب الكثيرة لعلي رضي الله عنه هذا كله يفيد ان عليا كان على الحق في قتاله ومعاوية رضي الله عنه ليس بمدفوع عن الاجر وليس بمدفوع ايضا عن الفضل - [00:05:52](#)

فكم فتحت في زمانه من بلاد ودخل اهلها في دين الله افواجا دول بكاملها فتحت في امرته ودخل الناس بسببه في دين الله افواجا فهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:06:16](#)

هذا عن شيء من هذا الحديث هذا هو الشيء بالشيء يذكر هي صنعت عن دابتها في البحر فهلكت هل تأخذ حكم الشهداء ولا يصلى عليها ام انها يصلى عليها لانها لم تقتل بسهم - [00:06:38](#)

فهذه محل بحث ويضاف الى ذلك ويجدر بنا ان نبحسه هذه الاونة مسألة المقتولين من رجال الشرطة ومن مناوئهم في هذه الايام اه سنبحث عن مسألة وهي مقتول الفئة الباغية - [00:07:03](#)

اي فئة بغية كانت مقتول الفئة الباغية المسلمة هل يصلى عليه او لا يصلى عليه كلام واضح؟ نعم تظن ان القرطبي اورد شيئا من ذلك عند تفسير قوله تعالى اظن ذلك - [00:07:32](#)

تفسير وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخره ولا اظن ان كتب الجنائز ستخلو من ذكر ذلك. قتل الفئة الباغية اي قتل كان من اي اتجاه كان ايا كانت الفئة الباغية - [00:07:54](#)

هل يصلى عليه او لا يصلى عليه والله اعلم لان هناك فارق بين شهيد المعركة في حرب الكفار لاعلاء كلمة الله وبين آ القتل الباغية او المقتول ظلما او المقتول - [00:08:14](#)

ظلما بلا شك فالمقتول ظلما وصلى عليه المقتول ظلما صلى عليه الكلام على قتال فيها البغي فينبغي ان يحرر بارك الله فيكم ان كان بالامكان والا فاذا تيسر ان شاء الله تعالى. نعم يا احمد - [00:08:40](#)

اصحاب ناوي نقل واتفقوا انه حرام كانت من محرم للنبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا في ذلك انه يقول واتفقوا ان ام حرام كانت محرما للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

دعوة الاتفاق منتقدة دعوى الاتفاق منتقدة ومن اي وجه جاءت المحرمة من اي وجه جاءت المحرمة هذا النووي متعقب في ذلك. واورد الحافظ ابن حجر اقوالا في هذا الصدد اقوالا في هذا الصدد - [00:09:18](#)

وآ تعقب اكثر هذه الاقوال وعلى ما اذكره انه رجح الى رجح الى ان النبي صلى الله عليه وسلم محرم لثناء الامة لان هذه الواقعة شبيهات لها تكررت مع ام سليم - [00:09:42](#)

اذ اخذت من عرق النبي عليه الصلاة والسلام وقالت ادوف به طيبنا يا رسول الله هذا والله اعلم. نعم يا عبدالناصر بحست مسألة قتل فيها البغاء من ناحية الصلاة عليه - [00:10:03](#)

آ ماذا قال في مسألة الصلاة عليه الفقهاء على عدم الصلاة على ربنا يسامحك يقول انه بعث المسألة فقال وجد ان عليا لم يصلى لم يصلي على قتل النهروان انت اعتبرت عليه ان هو الفئة الباغية الان. ايه؟ ايه؟ ايوا. علاقتنا. ما هم - [00:10:23](#)

يا اخي ان انا سألت عن لعلك لعلي ما ما خصصت السؤال تعني القتل الذي قتلته الفئة الباغية نبحت يعني مسلحا جند علي رضي الله عنه. مسلحا كانوا يقتلون الخوارج مثلا - [00:10:58](#)

قتل شخص من جنود علي يصلى عليه او يعد شهيدا انت فاهم الكلام من اي ناحية افترض ان فئة باغية ايا كانت عموما آ الذي قتلته الفئة الباغية فيصلى عليه او لا - [00:11:20](#)

واضح الكلام؟ يعني انت مسلحا في الصعيد بتحارب بتصلح بين الناس وجدت ان في فئة متعجرفة ومتسلطة وقوية تقتل اه ظلما وعدوانا فبدأت ان تتصدى لها فقتلت يصلى عليك او لا - [00:11:39](#)

بعد الشر يعني انت فاهم السؤال يا اخ عبدالناصر؟ نعم. نعم انت متسرع دوما من الممكن ان نقول ككلامك لكن التعقل يتطلب اننا نبسح دائما تقدم رأيك على اراء العلماء فمممكن يكون ممكن ما يكونش ابسح - [00:11:55](#)

ما لك في تعديل البغي الان؟ ابسح في كتب العلماء عن من قتلته الفئة الباغية ده مسألة اخرى يعني ما تدخلناش في سين ويجيب الان امال الباقي ما المبغي عليه؟ نتكلم كتقعيد عام - [00:12:22](#)

من قتلته الفئة الباغية فصلى عليه او لا يصلى عليه بغض النزر عن من هي اهل فيها الباغية. دي مسألة ثانية. مسألة اخرى خلاص كده يا جماعة طيب هو التاريخ هو الذي يعوقنا - [00:12:39](#)

فلذلك يقولوا ان البيع هذه كانت في اواخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. بيعة كانت في اواخر الحياة لان صورة الممتحنة في اواخر حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم - [00:13:05](#)

ورد ان ذلك كان بعد اول الكلام ان هذا الكلام كان بعد حجة الوداع ننظر ما مستنده فكثيرا ما يستصدر فقرات شاذة في الاحاديث لتقرير رأيهم نعم اهو قالوا كله - [00:13:20](#)

اذا كان معظم لهن فالمحرمية تقتضي ان يمس الرجل يد ما الدليل بس؟ نسأل عن الدليل. ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا الا معهم ازاي؟ ايه طيب انت بتقول ان النبي محرم من اي اتجاه بس - [00:13:57](#)

هو ده الكرة هنا انت لا تكرر ما قلته. اذا كان في جديد افت. هتكرر لا حاجة. ما سبيل لابييه او لجدته لان عبدالمطلب خالة لابييه او لجدته تقول نعم جزاك الله خيرا. نعم - [00:14:18](#)

يثبت ان ليس كل نساء المسلمين تكلمنا في هذا قلنا بس ينظر الى التاريخ متى قالت والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط عند البيعة والباقي دي متى تاريخها؟ ومتى تاريخ هذه الواقعة - [00:14:42](#)

نعم نعم ان تركب خلف قبل اية الحجاب نعم. فضيلة الشيخ ده كلام اتفضل يا سيدي نعم؟ كلام القرطبي؟ في الفئة الرياضية؟ اه. بس بس جزئية صغيرة هي كانت الجزئية الصغيرة بس. نعم. في الصلاة عليه لا تطول في الكلام. في اثبات الشهادة - [00:15:06](#)

لا اسباب الشهادة له. هم. ممكن اسباب الشهادة يتضمن. نعم. ها؟ اه يتضمن عدم الصلاة عليه. اتفضل كده الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا مع ما قد ورد من الاخبار من طرق مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طلحة شهيد يمشي على وجه الارض. فلو كان - [00:15:28](#)

خرج اليه من الحرب عصيانا لم يكن بالقتل فيه شهيدا. لحزة لحزة طلعت لواحد المسكينة اعد هذا ما عقد ما قد ورد من الاخبار من طرق مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طلحة شهيد يمشي على وجه الارض - [00:15:48](#)

هذا لا يصح. نعم. انما الصحيح انه قال طلحة ممن قضى نحبه ليس فيه ان طلحة شهيد. نعم والرواية التي فيها ان طلحة شهيد لا تسبت. نعم. انما فورد طلحة مما قضى نحبه. نعم. نعم. فلو كان ما خرج اليه من الحرب عصيانا لم يكن بالقتل فيه شهيدا. ما هو كده بقى يرتب - [00:16:09](#)

كله على نعم. الخبر اذا قال في الاخر ولا لان الشهادة لا تكون الا بقتل في طاعة لحزة شف كده المقتول من الفئة الباغية يغسل ويصلى عليه خلافا لابي حنيفة - [00:16:37](#)

المقتول من الفئة البيضية ليس من قتلته المقتول منه قال صلوا نحتج بخبر ضعيف صلوا على من قال لا اله الا الله طبعاً لا يصح. المقتول من الفئة العادلة المقتول - [00:17:03](#)

من الفئة العادلة كلام مفهوم؟ دي مسألتنا؟ يغسل ويصلى عليه خلافا للشافعي في احد قولييه للخبر لانه مقتول في معتزك المسلمين دون الكفار كالمقتول من الفئة الباغية وللتقسيم الذي قدمناه - [00:17:22](#)

من يقال لابن قدامة؟ لا نشرة فجرة مساء الخلاف القاضي ابو محمد عبدالوهاب ابن علي المالكي. البغدادي طيب تبسح اذا تبسح كيجعلني القولين موجودين الان يعني نعم اه. بس الشافعي له قولان في - [00:17:46](#)

هنتكلم على فئة عالي نفسه - [00:18:19](#)